



Al-Ta'rib

Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab
IAIN Palangka Raya

Vol. 8, No. 1, June 2020, 1-16

p-ISSN 2354-5887 | e-ISSN 2655-5867



استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية في معهد الأنصار بادنج سيدمبوان

¹Suci Ramadhanti Febriani, ²Wahyuni, ³Muhamad Bisri Ihwan, ⁴Wildana Wargadinata

¹Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia

^{2,4}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

³Institut Agama Islam Darussalam Blokagung Banyuwangi, Indonesia

E-mail: suciramadhantifebriani11@gmail.com

Abstract

One of the most important aspects of learning is the strategy. Basically every educational institution has diverse strategies in delivering learning materials. As a typical educational institution, Pesantren has a unique learning strategy. This study aims to uncover the learning strategies of speaking skills in the al-Ansar boarding school and the learning of speaking skills based on the theory of behaviourism. This research used a descriptive qualitative approach with a case study research method. Researchers obtained data through observation, interviews and documentation. Data analysis was done through classification, data presentation, and drawing conclusions based on Milles and Huberman's theories. The results of this study are as follows. 1) Strategies for teaching speaking skills are: Shobah al-lughah, Tabligh, language festival competitions and application of substantive conversation, language gam., 2) Strategies for teaching speaking skills in behaviourism theory are Shobah al-lughah, Tabligh and language festival competitions. The findings generated in this study were the learning of speaking skills using behaviourism theory gradually affect the students' speaking skills.

Keywords: Behaviorism; Speaking Skills; Strategy

Abstrak

Salah satu aspek terpenting dari pembelajaran adalah strategi. Pada dasarnya setiap lembaga pendidikan memiliki strategi yang beragam dalam menyampaikan materi pembelajaran. Sebagai institusi pendidikan khas pesantren memiliki strategi pembelajaran yang unik. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap strategi pembelajaran keterampilan berbicara di Pondok Pesantren Al-Anshar dan strategi pembelajaran keterampilan berbicara berdasarkan teori Behaviorisme. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif dengan metode penelitian studi kasus. Peneliti mendapatkan data melalui observasi, wawancara dan dokumentasi. Analisis data melalui klasifikasi, penyajian data, dan penarikan kesimpulan berdasarkan teori Milles dan Huberman. Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Strategi untuk mengajarkan keterampilan berbicara adalah: Shobah al-lughah, Tabligh, kompetisi festival bahasa dan penerapan percakapan substantif, permainan bahasa,

2) Strategi untuk keterampilan mengajar berbicara dalam teori Behaviorisme adalah Shobah al-lughah, Tabligh dan kompetisi festival bahasa. Temuan yang dihasilkan dalam penelitian ini adalah pembelajaran keterampilan berbicara menggunakan teori behaviorisme mempengaruhi keterampilan berbicara siswa secara bertahap.

Kata Kunci: Behaviorisme; Keterampilan berbicara; Strategi

المقدمة

اللغة العربية هي لغة العروبة فهي لغة التي استخدمها العرب في التعبير و التقديم. ولغة يتفاهم بها جميع قبائل العرب في الحديث (Alsohaibani, 2016). اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل، وحفظها القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومها (Alfataftah & Jarrar, 2018). لذلك اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمي. ولا شك أن لغة العربية دور مهم لكونها لغة القرآن العظيم وبها نفهم مضامينه وتعمق فيها وهو أول مصادر تعاليم دين الإسلام كقول الله تعالى: ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾ (يوسف: ٢). واللغة العربية هي لغة للعلوم المستنبطة من القرآن كالفقه والعقيدة والتوحيد والتفسير وغيرها. بناء على ما ذكرناه فإن اللغة العربية مهمة في التعليم يستعين بها الطلاب في فهم علوم الدين وغيرها.

إن لغة العربية مهارات لغوية تتمثل في مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعد كل مهارة وسيلة للاتصال والتفاهم بين الناس وأداة التعلم والتعليم. ومن أغراض تعليم اللغة العربية ما يلي: (١) تنمية قدرات الطلاب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها، (٢) تنمية قدرة الطلاب على النطق ألفاظها صحيحا والتحدث مع الناطقين بالعربية و تعبير معانيها لهم بالطلاقة، سليما في الأداء، (٣) تنمية قدرة الطلاب على قراءة الكتب العربية بدقة وفهم، (٤) تنمية قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة (Arifin, 2010). بناء على الأغراض السابقة، ولتسهيل عملية تعليم اللغة العربية، وجب على المدرس استخدام النظرية السلوكية لما لها من مميزات مناسبة لتعليم اللغة العربية عامة وتعليم مهارة الكلام خاصة.

الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار الذهنية. اللغة في الأساس هي الكلام (Albino, 2017). والكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى في مجال تعليم اللغة العربية. يهتم المدرسون في المعاهد والمدارس بتعليم اللغة العربية اهتماما تاما، ويرون أن مهارة الكلام أهم المهارات الأربعة بعد الإستماع وقيل القراءة والكتابة. وجد الباحثون مشكلات في تعليم مهارة الكلام خاصة في استراتيجية التعليم، وذلك حين يستخدم المعلم الإستراتيجية أو الطريقة التي لم تناسب في تعليم مهارة الكلام، مثل استخدام طريقة بيان القواعد وترجمة المتون في تعليم الى لغتهم. نجد أنها تمل الطلاب و صار تعليم اللغة العربية غير مهمة عندهم.

في مجال التعلم والتعليم ينبغي أن تكون النظرية قابلة للتطبيق، وأن تصاغ بأسلوب مفهوم وجامع، يربط بين الحقائق والقوانين التي توصل إليها الباحث. كما ينبغي أن تفتح النظرية آفاقاً جديدة، وأن تكون مشجعة على الإبداع، ممكنة للتطوير، حسبما يرد من معلومات إضافية تقود إلى مزيد من البحث والتطوير والتطبيق (Krebt, 2017). ومن أشهر النظريات ذات العلاقة بتعلم اللغات وتعليمها: النظرية السلوكية والنظرية المعرفية والنظرية الفطرية، النظرية التحويلية التوليدية.

تعليم اللغة العربية هو النظام الذي يتكون من عناصر التعليم التي ترتبط بعضها ببعض (Maimunah, 2017). إذا ارتباط كل عنصر بالآخر ارتباطاً جيداً فستكون نتائجه جيدة. كما عرفنا أن عناصر التعليم تتكون من المدرس، الطلاب، الطريقة التعليمية، المادة التعليمية، الوسيلة التعليمية، التقويم. يجب على المعلم تعيين الاستراتيجية المستعملة في تعليم مهارة الكلام. أغلب المعلمين يستعملون الاستراتيجية التقليدية التي ليست المناسبة في هذا العصر، تسبب الخوف الحشمة لدى الطلاب عند تعلم مهارة الكلام خاصة. والمادة التعليمية ليست ذات أهمية عند الطلاب لفقدان الإنفعالات المشجعة في تعليم اللغة العربية.

الإستراتيجية عند الضوي هي المنحى أو الخطة والإجراءات والمناورات والطريقة والأسلوب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج التعلم (Al-Dawi, 2011). وذهب عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين إن استراتيجية التعليم هي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها، وبأقصى فاعلية ممكنة (Syahin, 2011). ديك وكاري على أنها مجموعة من المواد الدراسية، والإجراءات التي سيستخدمها المدرس في تقديم المواد الدراسية للحصول على نتائج تدريس الطلبة الرائع، وهناك خمسة عناصر في استراتيجية التدريس وهي: الأنشطة التمهيديّة وتقديم المواد الدراسية ومشاركة الطلبة والاختبار والأنشطة المتابعة (Dick & Carey, 1987).

تساعد استراتيجيات التدريس على تسهيل وتشجيع الناس على الاتصال بالعربية على الرغم من محدودية قدرتهم أو على الأقل يستخدمون الكلمات العربية أو يقتسبونها في حديثهم، وتحقيق التواصل وتقديم المعلومات بالعربية، ومساعدة المدرسة أو غيرها من المؤسسات التعليمية في تنظيم وتخطيط الأنشطة اللغوية وتكون خصبة وتزيد استخدام اللغة العربية، ومساعدة واضعي المناهج الدراسية للغة العربية الاتصالية في التركيز على مهارات الاتصال باللغة العربية فيحتاج إلى استخدام استراتيجيات كاستراتيجيات الاتصال. وتُستعمل هذه الاستراتيجيات أيضاً لمساعدة معلمي اللغة العربية في إعداد التدريس جيداً مع التركيز في قدرة الطلاب في الاتصال.

بناء على بحث عبد الحميد عبد الله عبد تحت عنوان "استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارة الإستماع لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية" توصل الباحث إلى بعض نتائج أهمها: فاعلية البرنامج القائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة (الحواس المتعددة- النمذجة - التسميع - التكرار - تمثيل المعنى - الممارسة الطبيعية) في تنمية مهارة الإستماع (al-ghawi, Abdullah, 1991). يعتبر عبد الرحمن أن أهمية استخدام استراتيجية في تعلم اللغة الثانية مهما لتقييم مستوى الدارس في التعلم (Abdurrahman, 1814). تعتبر هديا أديل أن الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة الأجانب الدارسون للغة العربية كلغة ثانية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية طلبة المستوى السادس أنموذجيا ودل على الاستراتيجيات المستخدمة المختلفة، يعنى التكرار، كثرة الاستماع، الحفظ، الترجمة والنقل، التحضير المسبق في البيت، تصحيح الأخطأ من قبل المدرس (Adel, 2014).

ومن الدراسات السابقة، توجد النظرية النظرية السلوكية، والتي ترى أن عملية التعليم عبارة عن استقبال وإصدار استجابة (Song, 2017). كما أن توجد وجودًا إيجابيًا بين تصميم تعلم السلوكية ونتائج تعلم الطلاب (Achzab et al., 2018). يحتاج تعلم اللغة العربية في هذا العصر إلى التكامل بين الإستراتيجية ووسائل الإعلام والأساليب والتقييم وفقًا لعملية تعلم اللغة العربية لتحقيق أقصى المؤشرات التي تتعاون في المجالات اللغوية وغير اللغوية (Suzuki et al., 2019). كما أن أظهر هالفرسون أن تعلم اللغة في هذا العصر يجب أن يدمج مكونات (الاتصال والتعاون والتفكير النقدي والإبداع) ومهارات اللغة في الفصل الدراسي (Halverson, 2018). يحتاج المعلم إلى تصميم تعلم اللغة العربية وفقًا لأهداف التعليم العالمية، وأهداف التعليم الوطنية، والأهداف التعليمية المؤسسية للأهداف التعليمية بالتفصيل. يحتاج التصميم إلى التعاون مع متطلبات الاستراتيجيات النامية. ويحتاج أيضا إلى مكونات متكاملة متنوعة لإنتاج مهارات لغة أجنبية جيدة للطلاب. كما هو الجهد الذي بذلته معهد الأنصار بادنجن سيدمبان.

استخدم معهد الأنصار النظرية السلوكية في استراتيجية التعليم لتنمية مهارة الكلام. وحصل المعهد على نتائج جيدة في تعليم مهارة الكلام عند الطلاب والمدرس. و المدرس يشجع الطلاب على ممارسة الكلام بالعربية التي تناسب بالنظرية السلوكية. ومن ثم أنها تضاف إلى أهمية استخدام الإستراتيجية في تعليم مهارة الكلام وظواهر تعليم مهارة الكلام في معهد الأنصار، يركز الباحثون في البحث في كيفية تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية في المعهد الأنصار ليكون تعليم مهارة الكلام جذابة وسهلة وسريعة.

نظرية التعلم هي مجموعة متنوعة من الدراسات والأبحاث السيكولوجية، على الخصوص والتي استطاعت أن تفهم وتفسر العديد من الآليات المختلفة التي تتدخل، بهذا القدر أو ذاك في حدوث التعلم.

أما نظرية التعلم في تدريس اللغة تتكون من النظرية السلوكية والنظرية المعرفية والنظرية الإنسانية والنظرية البنائية (Pranowo, 2014). فيستعمل الباحث هذا الأسلوب في هذا البحث عن النظرية السلوكية في تعليم مهارة الكلام.

أن الاتجاه السلوكي يهتم بمؤثرات البيئة الخارجية والسيطرة عليها بوصفها الأساسي المتغير في عملية التعلم (Budiman, 2017). وترى النظرية السلوكية أن عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير، وإصدار استجابة، واللغة نظام صوتي كلامي وليس كتابيا. والإنسان في تعلم اللغة بدأ بالاستماع إليها ثم نطق أصواتها قبل الإطلاع على شكلها المكتوب. فالفرد يتعلم اللغة بدءا بالاستماع فالكلام ثم القراءة والكتابة. يتعلم اللغة فيبدأ بالمحاكاة والتذكر والحفظ واكتساب العادات.

وذهب عمر الصديق عبد الله إلى أن السلوكيين ينظرون إلى اللغة على أنها عادة يسهل التحكم فيها، والسيطرة عليها، وأنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به، وإن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية. ينظر السلوكيون إلى اللغة وإلى تعلمها وعلى رأسهم لينادر بلومفيد بأن عملية اكتساب اللغة تندرج ضمن إطار نظرية التعلم. فاللغة في منظورهم شكل من أشكال السلوك الإنساني، لذلك فإنهم لا يقرون بوجود أي تباين بين مسار تعلمها وتعلم أي مهارة أو خبرة أو سلوك آخر (Isani, 2012).

استراتيجية التعليم

استراتيجية التعليم وفق هذه المفاهيم تعني مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجيه مسار عمل المعلم وخط سيره الدرس، لأن التعليم بطبيعته عملية معقدة تتداخل وتترابط عناصرها في خطوات متتابعة، إذ كل خطوة تتأثر بالأهداف التعليمية والتحركات التي يؤديها المعلم وينظمها ليسير على وفقها في عملية التعليم. فهي إذن تتضمن الأسئلة والمواقف التي يثيرها المعلم، وتتضمن أيضا الأمثلة والتمرينات والمسائل والوسائل المؤدية إلى أهداف، وتتضمن أيضا التنظيم الصفوي واستجابات الطلبة والتخطيط، وما إلى ذلك. إن استراتيجيات التعليم تمثل مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها. وهكذا فإن المهتمين باستراتيجيات التعليم وضعوا خمسة أنماط لهذه الاستراتيجيات، وهي: أهداف السلوكية، المنظمات المتقدمة، الاختبارات القبليّة، وأسئلة التحضير القبليّة، والملخصات العامة (al-Dailami wa alwaely, 2005).

الاستراتيجية عند قميّزي هي مجموعة من طرق التدريس الخاصة والعامة، والمناسبة للموقف التدريسي المراد تدريسه، والتي يمكن من خلالها أن يكون الموقف التدريسي بمستوى عالي من الجودة والكفاءة. الفرق الأساسي بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التعليم هي:

الجدول ١ .

الفرق الأساسي بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب

المستوى	الاستراتيجية	الطريقة	الأسلوب
المفهوم	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، وتضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لفترة زمنية محددة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصل المحتوى وتحقيق الأهداف	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التوصل المباشر مع الطلاب
الهدف	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	تنفيذ طريقة التدريس
المحتوى	طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم، وسائل، مؤثرات	أهداف، محاور، أساليب، نشاطات، تقويم	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي
المدى	فصلية – شهرية – أسبوعية	موضوع مجزأ على عدة حصص – حصة واحدة – جزء من حصة	جزء من حصة دراسية

عناصر النظرية السلوكية.

- فهناك عناصر النظرية السلوكية في تعليم اللغة يذكرها محمد اسماعيل (Ismail,2015) كما يلي:
- ١- إن المعلم هو السند الحقيقي والركن الأساسي، لذلك هو يحتل المكانة المرموقة في العملية التعليمية، هو محورها. يتمثل دوره في تهيئة بيئة التعلم لتشجيع الطلاب لتعلم السلوك المرغوب، ويعمل على تعزيزه.
 - ٢- ليس هناك فرق عند السلوكيين بين تعلم اللغة وتعلم شئ آخر لأنهم لا يتصورون أي موهبة داخلية عند الإنسان سوى أن الإنسان يمتلك القدرة على تعلم اللغة، لذلك ما يسمعه هو ما يتعلمه.

٣- التعزيز عند السلوكيين غير كاف لوحده، إذ لا بد له من التكرار والممارسة الفعلية للغة، فالتكرار وحده أمام المتعلم غير كاف للتعلم بل ينبغي على المتعلم أن يمارس بنفسه اللغة. لذلك يرون أن التدريب ينبغي أن يكون على الدوام كهدف وكوسيلة أساسية في الآن نفسه لتحقيق إتقان الموضوع المطلوب تعلمه. ويرون أن الكلام والمشاهدة هو ركيزة التعلم الإيجابي، لأن الطفل بدأ الكلام في لغته الأم قبل أن يبدأ تعلم لغة الكتاب، لذلك فالكلام أولاً في المقام الأول ثم الكتابة ثانياً.

٤- لا حرج عند السلوكيين أن يقولوا بعدم وجود العقل في العملية التعليمية عند الإنسان لأنه غير ملموس، ولا يمكن تحديده أو الإشارة إليه لذلك فالتعلم عملية آلية تخصص بتكوين عادات لغوية يكتسبها المتعلم. والكلام نشاط حركي فقط. ويتلخص السلوك في المبدأ المعروف: مثير، استجابة، تعزيز.

٥- المنهج ينبغي أن يكون واضحاً متمثلاً في وثيقة رسمية كالكتاب المدرسي مثلاً.

٦- يؤكد هؤلاء السلوكيون الأهمية القصوى للتدريب والمران في تعليم اللغات، حفظ بعض العبارات والمفردات عن ظهر قلب، بل حفظ قطع كبيرة بأكملها محادثات من سؤال وجواب، كما أنهم يظهرون اهتماماً واضحاً بالنواحي الشكلية في اللغة من نطق سليم، وهجاء مضبوط، وإتباع لقواعد النحو والصرف، ويقل اهتمامهم بشكل واضح بمضمون الكلام ومعناه وقدرة المتحدثين على تبادل الأفكار عن طريقة.

٧- وأما في النظرية السلوكية تولد فيها المدخل السمعية الشفهية، لأن في هذا المدخل دور المعلم كبير، فالمدرس يصنع المثير والاستجابات والتعزيز، والمدرس أيضاً يختار الكتب والمقرر والمواد وهو أيضاً يجعل يضع الأسئلة في عملية التدريس. و تكثر في هذا المذهب الممارسات والتدريبات وحفظ المفردات والنص والقواعد والتركيز على تصحيح اللغة في التكلم والاتصال اللغوي.

٨- فالنظرية السلوكية ترى أن عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير، وإصدار استجابة. وأن تعزيز استجابات معينة يؤدي إلى تكرارها حتى تتكون العادات اللغوية على حد تعبير سكنر وأنصاره، أو حتى تتكون الملكة اللسانية على حد تعبير ابن خلدون.

٩- بعض طرائق التدريس في ضوء النظرية السلوكية هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية.

المنهجية

استخدم هذا البحث طرق البحث النوعي الوصفي. يهدف البحث النوعي إلى فهم الظواهر التي تمر بها موضوعات البحث بشكل كلي ومن خلال الأوصاف في شكل كلمات ولغات في سياقات طبيعية

معينة واستخدام أساليب علمية متنوعة (Lexy J Moleong, 2007). في هذه الدراسة، وصف الباحثون معهد الأنصار من حيث استراتيجية تعليم مهارة الكلام. ومصادر هذه البيانات من مدير المعهد وقسم الإدارة وقسم التعليم والمعلم.

يتم تنفيذ تقنية جمع البيانات عن طريق إجراء المقابلات في معهد الأنصار، وهي التواصل والسؤال والإجابة مع المدرسين ومراجعة أنشطة هذه الاستراتيجية في تعليم مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، قام الباحث أيضًا بتوثيق وثائق حول استراتيجية تعليم مهارة الكلام في معهد الأنصار.

بعد جمع البيانات، يتم إجراء تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل البيانات الوصفية. وفقًا لمايلز وهويرمان، يمكن إجراء تقنيات تحليل البيانات في ثلاث خطوات، هي: (١) تقليل البيانات (تقليل البيانات)، وهو تصنيف وتوجيه وإزالة البيانات غير الضرورية وتنظيمها؛ (٢) عرض البيانات (عرض البيانات)، وهو البحث عن أنماط من العلاقات ذات مغزى وتوفير إمكانية استخلاص استنتاجات؛ و (٣) الاستنتاج/التحقق (استخلاص الرسم / التحقق).

نتائج البحث

استراتيجيات تعليم مهارة الكلام

اللغة الإنجليزية والعربية هما برنامجان مشتركان للمعهد الحديثة. ولكن البرنامج الإنجليزية والعربية عبارة عن برنامج جديد في المدارس السلفية الإسلامية. تستخدم المعهد السلفي عادة اللغات الوطنية أو الإقليمية في اللغة اليومية، حتى في الأماكن المختلفة، لا تزال معهد السلف الخاصة تستخدم اللغات الوطنية في لغاتها التعليمية.

يبدأ معهد الأنصار برنامج اللغة ببطء. في البداية، تم استخدام اللغة الإندونيسية في هذا الكوخ، سواء في اللغة اليومية أو في تعلم اللغة. يبدأ استخدام الإندونيسية كلغة الرسمية في هذا المعهد بعدد التلاميذ الذين يأتون من خارج المنطقة، بحيث لا يسمح استخدام اللغات الوطنية بلغة المعهد باستخدامه. من خلال التأكيد على الإندونيسية في منتديات التداول ومناقشة جميع عناصر النزول، أخيرًا لم يعودوا يستخدمون اللغات المحلية المحلية كلغات اتصال يومي في المعهد.

التطبيق الناجح للإندونيسية في المعهد يوميًا. حافزًا لكياهي شهدي للقفز أبعد من ذلك. وقال أن استخدام اللغة كان مجرد العادة. هو نفسه الذي لديه القدرة على التحدث باللغة العربية والإنجليزية يريد تطبيق اللغتين في معهد السلف الذي يريه. كما قام بحملات مكثفة لطلابيه للتحدث بالعربية والإنجليزية. قبل أن يثبت الزام هاتين اللغتين، ينظر أولاً في طرق ممارسة اللغة في مدرسة داخلية حديثة. كما قدم اثنين

من المعلمين الذين كانوا على استعداد لتطوير المهارات اللغوية للطلاب من خلال التحكم وتوفير المواد المتعلقة باللغتين.

في خضم رحلته حتى الآن، نجح كياهي سهدي في تعريف اللغة العربية بالمعهد بحيث يستخدم الطلاب الكثير من اللغة العربية كلغتهم اليومي. في حين أن اللغة الإنجليزية تميل إلى أن تكون أبطأ لأن الوقت الذي يخصصه للغة الإنجليزية هو يومين فقط، وهما السبت والأحد. في مسابقة الخطاب والنقاش التي أجريت بلغتين والتي نظمتها وزارة الشؤون الدينية، كانت مدرسة الإسلامية الداخلية هي المدرسة الداخلية الإسلامية الوحيد التي نابت عن معاهد السلف في مشاركة هذه المسابقة. فاز البطل غالباً بالتزام اللغة العربية والإنجليزية، وسعى كياهي سهدي أيضاً إلى تدريس اللغة لدعم كفاءات السان تري وكجهد لتسريع المهارات اللغوية لسان تري الجديد. يصبح وجود عقوبات بسيطة على منتهكي اللغة نوعاً من التحذير بالنسبة للسان تري ليبقى ملتزماً بالحفاظ على المهارات اللغوية. تشمل استراتيجية تعليم مهارة الكلام في معهد الأنصار:

(١) صباح اللغة : يتم تنفيذ هذا البرنامج كل صباح بعد صلاة الفجر، قبل طلب الحفظ. من الاثنين إلى الجمعة، بتقديم المفردات التي ألقاها المشرفون. في أيام السبت، يتم إجراء تقييم أسبوعي لنتائج البرنامج خلال يومي الاثنين والجمعة. وفي أيام الأحد، يوفر هذا البرنامج تسليم مصطلحات الجملة التي غالباً ما تستخدم في الأنشطة اليومية للطلاب.

(٢) تبليغ : تقيم الطالبات هذا البرنامج كل يوم جمعة، عندما يصلي الطالب يوم الجمعة. وليلة الأحد للطلاب. في هذا البرنامج، يتم تجميع الطلاب وفقاً لمنطقتهم الأصلية. وذلك لأن مؤسس المعهد يرون أن مع كل الطلاب سيكون أكثر شجاعة في التعبير عن نفسه بدءاً من أقرب أصدقائه. يتكون البرنامج من العديد من الأنشطة، بما في ذلك: الخطابة، والشعر، وجدل، والنشيد، والدراما التي تتم جميعها باللغة العربية.

(٣) مسابقة مهرجان اللغة : ينفذ هذا البرنامج لزيادة تحفيز الطلاب في تعلم اللغة العربية. يتم تنفيذ هذا البرنامج مرة واحدة في السنة، بعد أن ينهي الطلاب امتحانات الفصل النهائي. في هذا البرنامج، سيقدم الطلاب أعمالهم المختارة ليتم عرضها في هذا الحدث. العمل في شكل الدراما والخطابة والشعر والنشيد والمناقشات وغيرها.

الجدول ٢ .

الأنشطة اليومية في معهد الأنصار ببادنج سيدمبوان سومطرا الشمالية

الوقت	الأنشطة
٠٤,٣٠	يجتمع كل الطالب في المسجد لإيقام صلاة الجماعة
٠٦,٠٠-٠٥,٠٠	صباح اللغة
٠٦,٣٠-٠٦,٠٠	مراجعة سورة الواقعة والرحمن جماعة
١٢,٠٠-٠٧,٠٠	تعليم المعهد
	تعلم كتب التراث كما في منهج المنهج كتفسير، حديث، فقه، أصول الفقه، بلاغة، منطق، نحو، والصرف
١٣,٠٠-١٢,٠٠	استراحة
١٢,٠٠-١٣,٠٠	تبليغ
يوم الجمعة	(خطبة اللغة العربية، الشعر، قصيدة، المجادلة العربية، ومسرحية)
١٦,٠٠-١٣,٠٠	دخول الفصل لتعليم المادة العامة كالرياضيات، التاريخ، اللغة الإندونيسية، علم الاجتماع والجغرافيا
١٧,٠٠-١٦,٣٠	تنظيف
١٧,٣٠-١٧,٠٠	الأكل
١٩,٣٠-١٧,٣٠	يجتمع كل الطالب في المسجد لتعليم كتب التراث وانتظار صلاة المغرب
٢٠,٠٠-١٩,٣٠	صلاة العشاء جماعة
٢٠,٣٠-٢٠,٠٠	مشاورة/بحث المسائل
٠٣,٠٠	صلاة التهجد

استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية

بعدها قدم الباحثون استراتيجية التي استخدمها معهد الأنصار في تعليم مهارة الكلام، رأى الباحثون على أن استراتيجيتهم في التعليم على ضوء النظرية السلوكية ثلاثة يعني صباح اللغة والتبليغ ومسابقة المهرجان. سيتم البحث في المناقشة. ومن هذه الاستراتيجية تحصل المعهد على نتائج تعليم مهارة الكلام الجيد و المثير عند الطلاب. يشجع المدرس الطلاب المتميز في الكلام على الممارسة بالبرامج التي تناسب

بلنظرية السلوكية. قبل إعمال هذه الاستراتيجيات تكلم الطلاب باللغة الإندونيسية ولا يريدون أن يتكلموا باللغة العربية. وبعد إعمالها يستطيع الطلاب أن يتكلموا كل يوم وفي كل وقت باللغة العربية.

المناقشة

الكلام هو أحد المهارات اللغوية الأساسية التي يجب أن يتقنها طلاب اللغة الأجنبية بسبب نسبة استخدامها في التواصل كبيرة (Dewi et al., 2016). بناء على نتائج البحث السابقة نلاحظ أن النظرية السلوكية التي لها ثلاث مراحل من التحفيز والاستجابة والتعزيز، مبنية على نظرية أنه يمكن تدريب عليها في شتى مجالات الحياة. ويتناسب هذا مع بيان فحريت (SANAL, 2017) بأن هناك نوع من التقدير أعطاه المعلم للطلاب على استجاباتهم في التعلم. سيشكل هذا سلوكًا متكررًا، بحيث يتم تدريب المهارات اللغوية للطلاب بشكل جيد. أوضح النتائج أن استخدام استراتيجيات التعلم لمهارة الكلام لدى الطلاب متفاوتة بالإستجابة للمواقف السياقية المختلفة. في مرحلة الترميز الانتقائي النهائي، يظهر موضوعان من مجموعة البيانات: (١) استخدام الاستراتيجيات في بيئة متغيرة و (٢) استخدام الاستراتيجيات في تلبية احتياجات التعلم. سيتم تقديم النتائج وفقًا لموضوعين، على الرغم من أنها مترابطة في جوانب معينة.

التعلم يمثل هذه الإستراتيجية سيحمل المشاركين فيه على عدة مشاكل بتغير البيئات (Huang, 2018) من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية: المدرسة الابتدائية، المدرسة المتوسطة (الصفوف ٧-٩) ، المدرسة الثانوية (الصف ١٠-١٢) والجامعات. مع البيئة المتغيرة في كل مرحلة، يحتاج المشاركون إلى استخدام استراتيجيات مختلفة. وهذا يتوافق مع ما علينا اليوم بأن المعلم في القرن الحادي والعشرين لا يقتصر وظيفتهم على إتقان المادة فحسب، ولكن عليه أن يتقن ترجمة المادة إلى مهارات لغوية موجودة في الفصل الدراسي بإستراتيجية المناسبة (Kramsch, 2014). لغة كما ذكر زوجي أن اللغة تتم تقديمها في سياق تفاعل بين البالغين والأطفال يتميز بالاستجابة والاعتبار الإيجابي لسقالة تعلم الطفل ويشجع السلوكيات اللفظية (Zauche et al., 2016).

صباح اللغة والتبليغ ومسابقة المهرجان من استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في معهد الأنصار، هذه استراتيجيات قامت على ضوء النظرية السلوكية يعنى كما قال محمد اسماعيل (Ismail, 2015) إن المعلم هو السند الحقيقي والركن الأساسي، لذلك مكنّ المعلم مكانة مرموقة في العملية التعليمية، بل هو محورها. يتمثل دوره في تهيئة بيئة التعلم لتشجيع الطلاب لتعلم السلوك المرغوب فيه، وتحسينه. ففي هذه الاستراتيجيات يعنى صباح اللغة يحتاج المعلم إلى المزيد من الجهد مع إعمال بعض العوامل الخارجية حتى

يتحصل النتيجة المناسبة بأهداف هذه الإستراتيجية. يتم تحديد نتائج التعلم بحد كبير من خلال عملية التقليد والتكرار والتحسين (التعزيز).

و أما التبليغ فيجب أن يبدأ تعلم مراحل معينة، شيئاً فشيئاً، كما هو اللازم في التعلم الخطابية. و نعلم أن تعلم الشخص يتم تحديده بحد كبير من إعمال عوامل خارجية . يجادل سكينر، وهو شخصية من السلوكيات، بأن عملية تعلم اللغة هي بمثابة تعلم شيء غير لغوي، أي من خلال آلية استجابة التحفيز ومقرونة بالتعزيز. وهذا أيضا من أساس النظرية السلوكية لمحمد إسماعيل. كما قال جوانج (Chuang et al., 2018) ركز تعلم اللغة بشكل كبير على دراسة سلوك المتعلمين وعملية التعلم.

أما مسابقة المهرجان التي أقيمت في آخر الفصل الدراسي لمعرفة تطوير استجابة الطلاب لأنشطة تعليم مهارة الكلام. وفقا لقانون الاستعداد، سيتم تشكيل العلاقة بين التحفيز والاستجابة أو تشكيلها بسهولة إذا كان هناك استعداد في الجهاز العصبي الفردي. و من ثم، فإن مهارة الكلام تحتاج إلى الممارسة و التكرار، والعلاقة بين التحفيز والاستجابة ستكتشف إذا تم ممارستها أو تكرارها. حيث يعتمد تطور نضج اللغة على تكرار أو مدة الممارسة. تعلم اللغات عن طريق التقليد هو التقنية الرئيسية للنهج السلوكي. تعتبر تقنية التقليد التي كانت دائما لها السمة المميزة لتعلم اللغة دليلاً على نجاح هذا المنهج. يتم استخدام تقنية التقليد بشكل أساسي في الاجتماعات المبكرة لتعلم اللغات الأجنبية. لا تتطلب عملية اكتساب اللغة جهداً واعياً أو منظماً ، ولكنها تقليد ومحاكاة تعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي. وفقاً ل بندورا فإن الدور الأساسي لنظرية التعلم الاجتماعي هو الفرد الذي يحصل على فرص في مواقف الحياة المختلفة وما فيها من التسامحات, كما هو مطلوب في التواصل الاجتماعي (Ismail et al., 2017).

الخاتمة

فإن التسلط على هذه النقاط لها علاقة قوية بنجاح تطبيق هذه الإستراتيجية التي تقاس بمدى استجابات الطلاب للبرامج القائمة فيها. تتمثل هذه استراتيجيات في تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية في معهد الأنصار بادنج سيدمبوان بالبرنامج صباح اللغة في كل صباح بعد صلاة الفجر من يوم الإثنين الى يوم الجمعة. وتطبيق برنامج التبليغ في كل يوم الجمعة للطلاب وفي كل ليلة الأحد للطلاب، يتكون هذا البرنامج من كثير من الأنشطة منها :الخطابة، والشعر، والجدل، والنشيد، والدراما التي تتم جميعها باللغة العربية. ومسابقة مهرجان اللغة في كل آخر السنة. ومن هذه الاستراتيجيات قد تحسنت مهارة كلام الطلاب، تكلم الطلاب كل يوم باللغة العربية. إما في المسكن كانوا أو في المقصف أو

الفصل. و نجحوا في المسابقة اللغة العربية الوطني والحي. وأما قبل استخدام هذه الاستراتيجيات تكلم الطلاب باللغة الإندونيسية والمحلية.

بناء على ما سبق يوصى الباحثون إلى أنه يجب على رجال شؤون الطلاب للمعهد تطبيق هذه الإستراتيجية مستمرا، ويمكن زيادة استراتيجيات الأخرى حتى لا يمل الطلاب في تعليم اللغة العربية. ، ثم إنما هذا البحث عبارة عن وصف حالة تعليم مهارة الكلام في معهد الأنصار على ضوء النظرية السلوكية، ورأى الباحثون على أن استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد جيد، ويمكن للباحثين الآخر أن يطبق هذه الإستراتيجية في معاهد أو المدارس آخر.

المراجع

- Achzab, A., Budiyo, C., & Budianto, A. (2018). *Analysis Of The 21st Century Skills Achievement Using Constructivist Learning With Arduino Based Driverless Vehicle Technology*. 262(Ictte), 201–205. <https://doi.org/10.2991/ictte-18.2018.35>
- Abdul Mazid 'Iisani. (2012). *Nazhriyat Al-Ta'allum Wa Tathbiqatuha Fi 'Ulum Al-Lughah*. Kairo, Mesir: Darul Kutub Al-Hadis
- Albino, G. (2017). Improving Speaking Fluency in a Task-Based Language Teaching Approach: The Case of EFL Learners at PUNIV-Cazenga. *SAGE Open*, 7(2). <https://doi.org/10.1177/2158244017691077>
- Ad-Dulaymi, Toha 'Ali Husen Wa Al – Waely , *Su'ad Abdul Karim Bin Abbas*. (2005). *Al-Lughah Al-'Arabiyyah Manhajuha Wa Tharaiqu Tadrisiha*. Amman : Dar Al-Sharq
- Ad-Dhowi, Munif Khudoiri. (2013). *Al-Nazhriyyah Al-Binaiyyah Wa Tathbiqaha Fi Tadris Al-Lughoh Al-Arabiyyah*. Maktabah Al-Malik Fahd Al-Wathaniyah.
- Adil, Hadyan. (2014). *Al-Istiratijiyyat Allati Yastakhdimuha Al-Thalabah Al-Ajanib Al-Darisun Li Al-Lughah Al-Arabiyyah Ka Lughati Tsaniyah Fi Maekaz Al-Lughat Fi Al-Jamiah Al-Urduniyah Thalabah Al-Mustawa Al-Sadis Anmudzajiya*. 1. <https://doi.org/10.15370/Mufid.09116>.
- Alfataftah, G. I., & Jarrar, A. G. (2018). Developing Languages to Face Challenges of Globalization and Clash of Civilizations: Arabic Language as an Example. *Journal of Education and Learning*, 7(4), 247. <https://doi.org/10.5539/jel.v7n4p247>
- Al-Ghali, Nashir Abdullah Wa Abdullah, Abdul Hamid. (1991). *Usus I'dad Al-Kitab Al-Ta'limiyah Ligoiri Al-Nathiqina Bi Al-Arabiyyah*: Dar Al-I'tisham.
- Alsohaibani, A. (2016). A Critical Review on the Ideological and Symbolic Role of the Arabic Language in National Identity in the Arab World. *International Journal of Humanities, Social Sciences and Education*, 3(4), 19–26. <https://doi.org/10.20431/2349-0381.0304003>

- Budiman, A. (2017). Behaviorism in Foreign Language Teaching. *English Franca*, 1(02), 101–114.
- Chuang, H. H., Weng, C. Y., & Chen, C. H. (2018). Which students benefit most from a flipped classroom approach to language learning? *British Journal of Educational Technology*, 49(1), 56–68. <https://doi.org/10.1111/bjet.12530>
- Dewi, R. S., Kultsum, U., & Armadi, A. (2016). Using Communicative Games in Improving Students' Speaking Skills. *English Language Teaching*, 10(1), 63. <https://doi.org/10.5539/elt.v10n1p63>
- Halverson, A. (2018). 21 st Century Skills and the “ 4Cs ” in the English Language Classroom by Andy Halvorsen. *American English Institute*, 0–4.
- Huang, S. C. (2018). Language learning strategies in context. *Language Learning Journal*, 46(5), 647–659. <https://doi.org/10.1080/09571736.2016.1186723>
- Ismail, W., Zailani, M. A., Awad, Z. A. M., Hussin, Z., Faisal, M., & Saad, R. (2017). Academic and social media practices of arabic language among malaysian students. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 16(3), 1–10.
- Kramersch, C. (2014). Teaching foreign languages in an era of globalization: Introduction. *Modern Language Journal*, 98(1), 296–311. <https://doi.org/10.1111/j.1540-4781.2014.12057.x>
- Krebt, D. M. (2017). The Effectiveness of Role Play Techniques in Teaching Speaking for EFL College Students. *Journal of Language Teaching and Research*, 8(5), 863. <https://doi.org/10.17507/jltr.0805.04>
- Lexy J Moleong. (2007). *Metodologi Peneleitian Kualitatif*. Rosdakarya Offset.
- Maimunah. (2017). Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Humanistik. *Medina-Te*, 14(1), 77–86.
- Pranowo. (2014). *Teori Belajar Bahasa*. Pustaka Belajar.
- Syahin, Abdul Hamid Husein Bin Abdul Hamid. (2011). *Istiratijiyyat Al-Tadris Al-Mutaqaddimah Wa Istiratijiyyat Al-Taállum Wa Anmath Al-Taállum*. Mesir: Kulliyah Al-Tarbiyah Damanhur Universitas Al-Iskandariyyah.
- ŞANAL, F. (2017). Foreign Language Teaching and Learning Theories/Approaches. *Littera Turka*, 3(2), 220–225. <http://dergipark.gov.tr/littera/issue/29462/316786>
- Song, S. (2017). Second language acquisition as a mode-switching process: An empirical analysis of Korean learners of English. *Second Language Acquisition as a Mode-Switching Process: An Empirical Analysis of Korean Learners of English*, 1–151. <https://doi.org/10.1057/978-1-137-52436-2>
- Suzuki, Y., Nakata, T., & Dekeyser, R. (2019). Optimizing Second Language Practice in the Classroom: Perspectives from Cognitive Psychology. *Modern Language Journal*, 103(3), 551–561. <https://doi.org/10.1111/modl.12582>
- Zauche, L. H., Thul, T. A., Mahoney, A. E. D., & Stapel-Wax, J. L. (2016). Influence of language nutrition on children's language and cognitive development: An

integrated review. *Early Childhood Research Quarterly*, 36, 318–333.
<https://doi.org/10.1016/j.ecresq.2016.01.015>

Walter Dick, Lou Carey, J. O. C. (1987). *The Systematics Design of Instruction*. (USA: Foresman and Company).

Copyright Notice

Authors retain copyright and grant the journal right of first publication with the work simultaneously licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) that allows others to share the work with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.



HALAMAN INI SENGAJA DIKOSONGKAN